

# كلمة المملكة العربية السعودية في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

دبي- الامارات العربية المتحدة  
2014م

سعادة رئيس المؤتمر، أخي المهندس/ محمد الغانم  
أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود،  
معالي أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور/ حمدون توريه  
السيدات والسادة أعضاء الوفود والمشاركين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سروري أن أتحدث إليكم بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2014م في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وفي البداية أود أن اهنئ رئيس المؤتمر ونوابه ورؤساء اللجان ونوابهم، على الثقة التي حازوها بترشيحهم؛ لتولي قيادة المؤتمر في مسيرته للتوصل إلى نتائج موفقة في الموضوعات المعروضة عليه.

**أيها السيدات والسادة**

أكد العالم خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات الخامس في الهند، ومن خلال إعلان حيدر اباد "أن خطة عمل حيدر اباد هي خطة شاملة من شأنها تعزيز تنمية عادلة ومستدامة لشبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها، وأن هذه الخطة أداة مهمة وفعّالة في المساعدة على سد الفجوة الرقمية".

ولقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية أهمية قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وأولته اهتمامها منذ وقت مبكر حين انتهجت برنامج التخصيص الذي يهدف إلى رفع كفاءة الاقتصاد الوطني، وزيادة قدرته التنافسية من خلال تحرير أسواق الخدمات وفتح باب المنافسة؛ لتوفير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات المتقدمة في جميع أنحاء المملكة بصورة شاملة، وبجودة عالية، وبأسعار مناسبة.

ونتيجة لذلك شهد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة تطورات وتغيرات مهمة خلال السنوات القليلة الماضية تمثلت في تطوير السياسات التنظيمية والتشريعات، واتساع أسواق خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات لدخول خدمات جديدة ومتطورة، تفي باحتياجات المستفيدين منها؛ سواء من الأفراد أو قطاع الأعمال أو القطاع الحكومي. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى الارتفاع المتزايد في معدلات انتشار الخدمات؛ إذ وصل معدل انتشار الخدمة بالنسبة للهاتف الثابت إلى 64% على مستوى المساكن ، وبنسبة تزيد عن 170% للهاتف المتنقل من إجمالي السكان.

هذا وتعد خدمات النطاق العريض أو (الإنترنت فائقة السرعة)، من أهم الخدمات التي تعنى بها المملكة وتعدّها عنصراً رئيساً في تطوير القطاع. لهذا نمت عدد الاشتراكات من 64 ألف اشتراك عام 2005م إلى أكثر من 14.3 مليون اشتراك عبر شبكات الاتصالات المتنقلة بنهاية العام 2013م وذلك بنسبة انتشار بلغت 47.6% بالنسبة للسكان وحوالي 3 ثلاثة ملايين اشتراك عبر شبكات الاتصالات الثابتة بنسبة انتشار بلغت 45.5% بالنسبة للمساكن. كما تضاعفت كمية البيانات المستخدمة في السنوات الماضية؛ حتى بلغت ما يقارب مليار جيجا بايت، عبر شبكات الاتصالات المتنقلة، أي بمعدل 2 تيرا بايت في اليوم الواحد تقريباً. ولمواكبة هذه التطورات المتسارعة؛ زاد معدل انتشار الألياف البصرية إلى أكثر من 120000 مائة وعشرين ألف كم.

وفي هذا السياق، زادت نسبة انتشار استخدام خدمات الإنترنت في المجتمع بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية؛ فقد ارتفعت من 5% عام 2001م إلى أكثر من 55% في نهاية العام 2013م بعدد مستخدمين يقدر بحوالي 16.5 مليون مستخدم .

واستمراراً لتعزيز المنافسة العادلة والفاعلة وتشجيعها، وتحسين مستوى خدمات الاتصالات، والإسهام في خفض أسعارها، ودعم الاستثمار في هذا القطاع المهم ؛ فقد منحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً ترخيصين لتقديم خدمات مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة الافتراضية (MVNO)، بالإضافة إلى وجود ثلاثة مشغلي لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة، ليصبح عدد الشركات المتنافسة لتقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في المملكة خمس شركات.

## السيدات والسادة

تحرص المملكة على تقليص الفجوات التنموية بين مناطق المملكة من خلال توفير خدمات الاتصالات الصوتية وخدمات الإنترنت ذات النطاق العريض بدعم حكومي في جميع المناطق النائية، وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع الخدمة الشاملة، حيث أنه من المخطط استهداف أكثر من 15 ألف تجمع سكاني يشتمل على ما يزيد عن 4.5 مليون نسمة من سكان هذه التجمعات. وحالياً تم طرح عدد (11) مشروع لخدمة أكثر من 12 ألف تجمع سكاني، ومن المتوقع أن يتم اكتمال

تنفيذ برامج ومشاريع الخدمة الشاملة بنهاية عام 2017م، وبذلك تكون جميع المراكز والقرى والهجر المنتشرة في كافة أرجاء المملكة قد تم تغطيتها بخدمات الاتصالات الصوتية والإنترنت عالي السرعة.

وتجدر الإشارة إلى أن حجم الإنفاق على خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بلغ 102 مليار ريال في عام 2013م مقارنة بـ 21 مليار ريال في عام 2002م، ومن المتوقع أن ينمو حجم هذا الإنفاق بنسبة (10%) في عام 2014م.

السيد الرئيس

في الختام.. أود أن أعرب بإسمي والوفد المشارك عن عظيم شكرنا وتقديرنا لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على استضافة هذا المؤتمر المهم في عالم الاتصالات، وعلى الحفاوة البالغة، وعلى ما وفروه من إمكانيات كبيرة جعلت حضورنا إلى المؤتمر ميسراً ومريحاً.

*متمنياً أن تتكلل أعمال المؤتمر بالنجاح لما فيه الخير لكافة شعوب العالم*

**وشكراً**